

## تفسير القرطبي {سورة الأنفال }{71}{833} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان 00:00:00  
الذين امنوا وهاجروا وهاجروا باموالهم وجاحدوا باموالهم في سبيل الله والذين -

ونصروا اولئك اولئك بعضهم اولئك بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا والله بما تعملون بصير 00:00:54  
والذين كفروا بعضهم اولئك بعض الا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير -

والذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله والذين اروا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد 00:02:01  
وهاجروا وجاحدوا معكم فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله -

ان الله بكل شيء علیم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله 00:02:47  
الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة -

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى بعد ان ذكر للأسرى انهم ان اتقوا الله 00:03:09  
يعوضهم ويرحمهم وانهم ان كانوا -

على غير صدق فيما ادعوا من الايمان ان الله تعالى يحمي نبيه وينصره ودينه المسلمين الى ثلاثة طوائف وقال جل وعلا يا ايها النبي 00:03:40  
قل لمن في ايديكم من الاسرار -

ويدخل فيهم دخول اولي العباس لانه دفع من المال اكثرا مما دفع ولذلك قالوا ان سبب نزول العباس ولكن شباب النزول هو اسرى 00:04:04  
بدر والعبرة بعموم الالفاظ ولا بخصوص الاسباب -

قل لهم يا نبي قل لمن في ايديكم من من الاسرار قل لمن في ايديكم من الاسرى والاسراء القراءة السبعية جمع اسير والاسير 00:04:30  
مشتق من الاسر والاسير جلد البعير الذي -

يعني يحزم به قبل ان يدبح هو اذا نشف يكون قوي وفكه صعب جدا ولذلك شبه الله تعالى تماسك الاعضاء بالاسر قال نحن خلقناهم 00:04:58  
وشندونا اسراهم فالاسير يربط حتى لا ينفك -

ومنه الهدوس الذي يسمى الاسر لانه يربط بهذه الجلود التي يؤخذ في حال كونها رطبة ويربط بها ثم تنسف ويكون صعب تقطيعه هو 00:05:21  
صعب يفكها هذا اشتق من الاسرار فاصبح كل ممسوك يقال له اسير -

ان يعلم الله في قلوبكم خيرا اي ان يكن فيكم خيرا ان كنتم متقيين حقا لان اي شيء في قلوبهم يعلمه الله وعلم الله وعلم الله محيط 00:05:46  
حيث قال وما تسقط من ورقة -

الا يعلمها ويعلم جل وعلا ما لم يكن لو كان كيف كان لانه قال للذين تخلفوا غازات تبوك لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبala وقال ردا 00:06:02  
على الكفار يا ليتنا نرد -

ولا نكذب بآيات ربنا ونكون او نكون من المؤمنين. قال ولو ردوا تعادل من هو عنه اذا ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ان يكن في 00:06:25  
قلوبكم خيرا لانه اذا كان فيها اقل شيء من الخير الله يعلمه -

يؤتكم خيرا جواب الشر مما اخذ منكم في الفداء ويففر لكم وبعدين يدخلكم الجنة قيل ان العباس لما جاء مال من البحرين كثير وهو

اكثر مال جاء قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:46

لما اراد ان يقوم لم يستطع شوف لي من يحمل معايا قال له لا تحمل الحالة قال له طيب هل انت معندي ؟ قال له لا انت لحالك تحمل بنزل شيء من الذهب - 00:07:08

وبعدين رفعوا وبدأ النبي ينظر حتى غاب يتعجب كيف غاب عنه وهو يمشي رضي الله عن العباس وصلى الله وسلم على نبيه وكان العباس يقول اما هذه فتحققت ونحن ننتظر الاخرى - 00:07:25

ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا اي ايمانا وثقا يؤتكم خيرا يعني افضل اخير مما اخذ منكم وهو المال ولذا خيرا الاولى - 00:07:43

يعني هو ايمان وفضل وخير الاخيرة اخير يؤتكم افضل مما اخذ منكم. غالبا نفاذهم هو خير وشر عن فاعل نحو اخير منه واشر اخير واشر الاستعمال فلان خير وفلان اي ولكن يعرف التفضيل بمن - 00:08:06

من فلان او من كذا هذا يدل على انه لكن فلان فيه خير هذا يدل على انه ليس تفضيل وانما هو متصف بالخير السياق هو الذي يميز ويبين بين الاساليب - 00:08:30

ويغفر لكم والله جل وعلا غفور رحيم كثير المغفرة وكثير الرحمة لأن هذه الصيغة مبالغة فعول وفعيل من صيغ المبالغة وربنا جل وعلا دائمًا يختم مقاطع الآيات بهذا ما دام الله غفور كثیر المغفرة ورحيم بخلقه - 00:08:48

لو اتبعوا امره واجتنبو نهيه سيفرهم ويرحمهم ويعطيهم ما يريدون بعدين قال وان شرييد يقصد والواو للامر وان يقصد الاسرى او يريد خيانتك فيما قالوا لك بانهم على دين وانهم اسلمو - 00:09:17

قال لا انتم الان تدفعوا الجزية تدفع الفداء وبعدين ان كان عندكم خير ما يضيع. لكن الان لازم تدفعوا ليش ما تعلنا اسلامكم قبل ان تكونوا خسارة ذلك الاسلام يعني يفتح الباب - 00:09:40

للناس لكن قبل التمكّن لا يقبل ولذا الذين يحاربون اذا تابوا قبل ان يقدر عليهم خلاص ما يؤخذون عند الجميع في اي شيء وبعدهم لا يؤخذون في مال الله ولذلك قال ان الذين تابوا - 00:10:00

من قبل ان تقدروا عليهم اما بعد القدرة عليهم ويقول انا تبت. ما ندري هل هو تائب او غير تائب يعني توبتك تقبل عند الله لكن عندنا الان لا ولذا الانسان اذا شاهد الحقيقة وصارت نقطة الصفر لا تقبل منه التوبة - 00:10:23

اذا انسان جاءته الموت او عاين الموت التوبة لا تقبل او جاءت الشمس من مغربها انما التوبة على الله للذين اعملوا للسوء بجهالة. بجهالة هذا وصف لان لا يكون السوء الا بجهالة - 00:10:44

ما دام يعمل السوء لازم بجهالة ثم يتوبون من قريب اي قبل الموت لأن الموت قريبا يتوبون من قريب قبل الموت فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حليما بنيات خلقه. حكيمًا في تشريعه - 00:11:02

وليس التوبة للذين يعملون السيئات يغرق مثل فرعون قال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيره ما اعنت لكم من الله غيري امر خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيّن - 00:11:27

وبعدين حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولذلك فرعون لما ادركه الفرق ماذا قال قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. فاجابه ربه وقال له الان - 00:11:47

وقد عصيت قبل وكت من المفسدين لا يقبل او يموت وهو كافر حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار يوم يأتي بعض ايات ربك - 00:12:15

لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل اذا ينبغي لل المسلم ان يبادر بالتوبة او قبل الموت او قبل طلوع الشمس من مغربها يبادر بالتوبة والتوبة هذه امرها عجيب - 00:12:33

امسح التوبة النصوح ما تترك على الانسان اي ذنب تتب ولو فعلت كل الذنوب. الله يغفر الذنوب جميعا اذا الله يقول وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم - 00:12:51

قال نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي يعني في المجلس الواحد سبعين مرة مئة مرة رب اغفر لي استغفر الله واتوب اليه  
الانسان يكثر من الاستغفار والتوبة لانها تمحو الذنوب وتحيي القلب - 00:13:12

اذا يقول ان يعلم الله يعني وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هنا يقول ايش الاية وان يريدوا خيارتك يعني يظهر لك الاسلام  
وليسوا بصادقين فقد خانوا الله من قبل - 00:13:28

وكفروا به وكفروا برسله وعدد الاصنام ما امكن منهم وهزمهم ببدر فان عادوا الله يعود عليهم كما هزمهم. يهزمهم مرة اخرى اذا انت  
عندك ربك ينصرك وقد نصرك هنا وهؤلاء اذا ارادوا خيارتك - 00:13:51  
هذا ديدنهم فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله جل وعلا وقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله قد خانوا الله من قبل فامكن  
منهم الله واش الاية - 00:14:16

وقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله علیم حکیم اذا اذا اراد سارة بدر ان يخدعوك والخداع هو اظهار امر وخلاف باطنہ مما فيه  
الشر يظهر الخير وهو يبطل غاره - 00:14:39

المنافقون يخادعون الله وهو خادعوهم. لانه يقبل منهم ما اظهروا فاذا جاءوا يوم القيمة واعطوا نور ظنوا انهم على الحق بنور  
وقيل لهم اذهبوا ولذا من خدعاك فانخدعت له فقد خدعته - 00:15:00

والحرب خدعة والله علیم حکیم اي علیم بنيائهم حکیم بتشريعاته ثم بين ان المسلمين ثلاثة اصناف المهاجرون والذين نفروا والذين  
جاءوا بعد ذلك ثم ذكر طائفة اخرى امنت ولم تهاجر - 00:15:21

وهذه على خطر فقال جل وعلا ان الذين امنوا لله ربنا معبودنا بحق متصفها بصفات الكمال والجلال الايمان اذا جاء يشمل احداثر جملة  
الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:15:52

وبالقدر خيره وشره والايام بالله ورسوله وان تشهد وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت اذا اذا جاء الايمان  
يشمل احداثر جملة. اركان الاسلام الخمسة واركان الايمان الستة اذا ان الذين امنوا - 00:16:18

وهاجروا الهجر هو الترك والهجر هو ترك يقول فلان هاجر يعني معناه سافر من البلد الذي كان فيه وذهب الى بلاد اخر اذا هاجروا  
اوطنهم لاجل دينهم اما لاعلاء كلمة الله او او ليتمكنوا من عبادة الله - 00:16:44

وكل من الهجرتين نبيل ومفید ان يهجر المسلم بلده بحثا عن يقوى هذا الدين ويعلي شوكته او بحثا عن يمارس هو الدين ويعبد الله  
وقد هاجر المسلمين الى الحبشة مرتين - 00:17:14

وهاجروا الى المدينة وكان في اول الاسلام لابد من الهجرة بعد ان هاجر النبي صلی الله علیه وسلم لازم والذي لم يهاجر علیه ذنب  
عظيم وعقوبة كبيرة قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفین في الارض قالوا الم تكن ارض الله - 00:17:38

واسعة فتهاجروا فيها فاولئك جهنم عياذ بالله اذا هاجروا اوطنهم امنوا وهاجروا. ولذلك قال لا هجرة بعد ايش بعد الفتح ولكن جهاد  
ولي واذا استنفرتم فانفروا بعد الفتح للمدينة لما فتحت مكة - 00:18:00

وقوي الاسلام اصبح لا هجرة لا تلزم الهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية طيبة واذا استنفرتم فابشروا لكن الهجرة باقية الى قيام  
الساعة المسلم. اذا كان في بلد لا يستطيع ان يمارس دينه - 00:18:29

ولا يستطيع ان يقيم بشعائر الاسلام يجب عليه ان يغادر هذا البلد الى اي بلد يستطيع ان يتمكن فيه من عبادة الله ويقيم الدين ايام  
كامل. اما الذي لا يستطيع فيرحل. لان الله تعالى قال قل يا عبادي الذين امنوا - 00:18:51

ان ارضي واسعة طيب ماذا قال فاي اي فاعبدون يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون الارض واسعة وفي الارض منعا  
للكريم عن الاذى. وفيها لمن خاف القلام تحول - 00:19:13

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مraigما كثيرا متحولا وسعي اذا لا يجوز للمسلم ان يبقى في مكان لا يستطيع ان يصلی فيه  
لا يستطيع ان يصوم فيه. لا يستطيع ان يؤذن فيه. لا يستطيع ان يقرأ القرآن. لا يستطيع ان يجهر بدينه - 00:19:35

لا يستطيع ان يمارس شرع الله على نفسه يرحل عن هذا البلد لا يسكن في مثل هذا البلد اذا ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا شوف

اولا امنوا بعدين هاجروا بعدين جاهدوا - 00:19:59

بعدين بما يملكون جاهدوا بماذا باموالهم وانفسهم في سبيل الله المال هنا ولذلك مال شقيق النفس من قتل دون ما له فهو شهيد ان المبدرين كانوا اخوان الشياطين ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اي اموالهم - 00:20:20

ترك الاسلام يحرم ضياع المال ويأمر بالاهتمام به. والا يصرف الا في مصارفه يحرم الانسان على الانسان ان يضع المال في الحرام او ان يبذره او ان يضيعه لان المال به تبني المساجد - 00:20:46

وبه تبني المدارس وبه تعالج المرضى وبه ينفق على طلاب العلم وبه تحصن الثغور ولذلك لا بد ان يحافظ على المال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:21:05

باموالهم وانفسهم مال ونفسه في سبيل الله ما قال في سبيل الشيطان ولا في سبيل السمعة ولا في سبيل عصبية في سبيل الله ولذلك الرجل يقاتل للمغنم الرجل يقاتل ليرى مكانه - 00:21:27

الرجل يقاتل حمية قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العلية فهو في سبيل الله ومن قاتل عن المستضعفين فهو في سبيل الله ومن قاتل عن عرضه فهو في سبيل الله. ومن قاتل عن ما له فهو في سبيل الله. ومن قاتل عن دينه فهو في سبيل الله - 00:21:48

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان اية في سبيل هذا لانه من سبيل الله مما يقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اعوا ونصروا اولئك بعضهم اولئك بعض - 00:22:12

والذين اعوا اواه اذا احتواه وضمه اليه ونصره عزره وقواه ودفع عنه الشر واصبح يعني ردها ودفنا له مما يصله اولئك بعضهم اولئك بعض والانصار الذين كانوا في المدينة وسموا انصار لنصرتهم لنبي الله تعالى والاصحابه ولدينه - 00:22:37

ولذلك نصروا دينه فنصرهم الله وقال لا يكرهونهم الا منافق الانصار لا يكره الانصار الا منافق لازم تحب الانصار انهم يقلون عند الطمع ويكترون عند الفزع ولما اعطاء المؤلفة قلوبهم قلوب م مؤلفة قلوبهم يوم حنين مالا كثير - 00:23:12

ولم يعطي الانصار وجدوا وقال حن الرجل الى قومه الناس قال لهم الا ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير؟ وتذهبون برسول الله الى رحالكم الناس دهار والانصار شعار انتم كرستي وعيتي - 00:23:47

رضي الله عنه اذا نصروا ولذلك لما جاءوا اخى بينهم واصبح الانصاري يعطي نصف ما عنده للمهاجر ويعطيه ان اراد يطلق زوجه حتى تستعد ويزوجه. ويعطيه جزء من بيته - 00:24:14

المهاجرون قالوا لا نحن لا نريد منا ينادي ونريد وكانوا يتوارثون في اول الاسلام بهذا واحد يقول دلوني على السوق الثاني يقول لا نريد سلف حتى قام وجاءت الفتوح - 00:24:36

واستغنى المهاجرون بما اعطاهم الله من الغنائم ولذلك لما ارادت الانصار ان تستغل بمالها بعد كثرة الفتوح قال ولا تلقوا باباكم الى التهلكة. لما استدل بها احد الجيش على ان واحد رمى بنفسه على ايش - 00:24:55

على قال فيما نحن معاشر الانصار لما كثر الفتح قلنا نشتغل في اموالنا ونشتغل بالزراعة قال وانفقوا في سبيل الله ولاء ولا تلقوا باباكم الى التهلكة في سبيل الله ولا تلقوا باباكم الى التهلكة - 00:25:18

يعني لا تتركوا الجهاد وتجلسوا للزرع لان هذا هو التهلكة ابو ايوب قال فيما نزلت اذا هؤلاء كانت لهم صفات عظيمة اذا الصفقة التي قال الله انه اشتري بها الجنة هم نفذوها - 00:25:40

قال ان الله اشتري من المؤمنين ماذا انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. هو قال امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم والهجرة صعبة جدا يعني ما يوجد شيء اصعب من الذهاب من الاوطان - 00:25:59

نقتل فؤادك حيث شئت من الهواء ما الحب الا للحبيب كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل لذلك اعادنا الله واياكم من الفواحش الزانى قال يعني مئة جلدة وبعدين ايش - 00:26:25

التغريب يبعد عن بلده حتى يذوق طعم البعد لذلك الهجرة يعني تنقل وتجعل الانسان يعني يكون اجره كثير اولئك بعضهم اولئك بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا هؤلاء الذين امنوا ولم يهاجروا غير مستضعفين. ما لكم من ولاية او ولايتهم. قراءاتان سبعينات -

وكل منهم صحيح والذين انكر الكسر محجوج باللغة العربية حتى يهاجروا الولاية بينكم وبينهم مقطوعة حتى يهاجروا فان هاجروا اصبحوا مثلكم ولكن ان استنصروكم في امر يخص الدين فيجب عليكم ان تنصروه - 00:27:25

لا في امر يخص الدنيا او يخص عصبية او يخص امورا لا علاقة لها بالدين فعليكم النصر الا اذا طلبو النصر علاقة بينكم وبينهم عهد ولم ينقضوه لا علاقة من بينكم وبينهم ميثاق - 00:27:52

هؤلاء لا تنصرهم ولا تتدخلوا بينهم لأنكم بينكم وبينهم عهد وهؤلاء علاقتكم بهم ضعيفة لعدم الهرجة بوجوبها اذا هذا الدين مبني على اسس وقواعد واضحة ومتينة حري بنا ان نفهمها وان نعمل بها لننفع الاسلام وننتفع به - 00:28:13

والله بما تعملون بصير اي بعملكم او بالذى تعملونه. وهذا تهديد مبطن وترغيب ايضا وما دام الله بعملنا بصير فالمتقى ينشط في الطاعة والعاصي يكف عن عصيانه وهذا من اعجاز القرآن - 00:28:43

تأتي نهاية الجملة صالحة للترغيب والترغيب والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض والذين كفروا يهود النصارى هندوس وثنين عباد هوا والذين كفروا لان هؤلاء كلهم كفار - 00:29:05

وقالت اليهود وقالت النصارى المسيح ابن الله والذين كفروا بعضهم اولياء بعض عليهم ولذلك تجد الكفار بينهم تکاره فيما بينهم. فاذا جاء امر بهم لمسلمين او قضية للإسلام يجتمعون على المسلمين - 00:29:34

يحسبهم جميعا وقلوبهم شتى اسطورية الملكانية اليعقوبية بينهم من الكراهة لكن اذا جاء امر للإسلام يتحدون علينا والذين كفروا بعضهم اولياء بعض يساعدون بعضا وينصرون بعضا ويقوون بعضا ضد الاسلام والمسلمين - 00:30:05

الا تفعلوه اي تعملوا بمقتضى هذا الذي ذكرت لكم من ان المسلمين اولياء بعض وان الكفار اولياء بعض فتحذروا من الكفار وتحذدوا وتعلموا بمحب هذا الامر تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:30:27

اذا لابد ان نعمل بمقتضى هذا لذك انتم الان اذا نظرتم النقطة السابعة من النقاب التي ينبغي ان يستصحبها المفسر للقرآن دائمآ نقول المفسر للقرآن ينبغي ان يستصحب معه سبع نقاط - 00:30:45

تنفعه في تفسير القرآن اول شيء يفهم مفردات القرآن اللغة ثاني شيء يفهم النحو والصرف اعراب القرآن ثالث شيء يعرف البلاغة علاقة الجملة بالجملة هل مؤكدة كمال الاتصال كمال انقطاع - 00:31:07

التمسك بين الكماليين علاقة الجملة هل الكلام ايجاز او اطراط او مساواة. هل خبر او انشاء؟ هل ابتدائي او طببي او انكاري هل هو كلام يعني في توسيع في العبارة كنایة - 00:31:34

او هو حقيقة او هو حقيقة عرفية او شرعية او لغوية او هو في توسيع في العبارة سواء كان المجاز المرسل او العقلي او الاستعارة على من يقول هذا الكلام ولكن هذه حقائق - 00:31:53

لكن هذه الحقيقة سموها كذا وهذا الرابع لا بد ان يعرف الاحكام الشرعية يعني في الامر هل للوجب او للندب او للإباحة والنهي هل للتحريم او للكرابة الخامس لابد ان يعرف السياق ويعرف اسباب النزول. وكيف يحكم على الاحاديث - 00:32:11

بانها صحيحة او ضعيفة او موضوعة ويكون عنده خبرة. اذا اشكل عليه امر ان يرجع لكتب سيفهم لان العلم بالصلاح ما في احد يمكن يحفظ الشريعة العلم بالصلاح النقطة الخامسة لابد ان يعرف سياق الایات - 00:32:38

السياق الایة هل الایة في سياق ترغيب او ترهيب او احكام او وعد او وعيد او في سياق توحيد وفي سياق قصص النقطة السادسة لا النقطة السادسة واقع المسلمين بالنسبة لهذه الایات - 00:33:01

هل هذه الایات معنوا بها او معطلة النقطة السابعة تمرة ونتيجة ذلك الواقع اذا كانت الایات معنوا بها فما المنافع التي دنت الامة واذا كانت الایات معطلة فما الاضرار التي دنت الامة من تعطيل العمل بهذه الایات - 00:33:24

ولذلك والذين كفروا بعضهم اولياء بعض لا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير لذك هذه النقطة الاخيرة مهم نظر الاوامر والنواهي المعطلة. ما هي ثمرة ذلك التعطيل على واقع الامة - 00:33:47

اما المسلم اذا الا تفعلوا ان تتحدوا وتعاونوا ويكون بعضكم اولياء بعض وتنصرون بعضا وتحذروا من الكفار وتعلموا انهم يد عليكم الا تعلموا بمقتضى هذا تكن فتنه في الارض وفساد كبير واي فتنه اعظم - [00:34:08](#)

من ان يكون اهل الاسلام مستضعفين في الارض يتسلط عليهم من الكفار اي فتنه اكبر من ان يكون الكفار يملكون القوة والاستعلاء وال المسلمين الا تفعلوه تكن فتنه في الارض ولذلك الآيات السابقة اعدوا - [00:34:40](#)

ولا تنازعوا اعدوا الا تفعلوه تعاونوا بعضهم اولياء بعض والذين كفروا بعضهم اولياء بعض والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم والذين اروا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض لا غيرهم من الكفار كن معهم - [00:35:11](#)

اذا هذه الآيات يوضح لنا كيف يكون الانتقال الامة المسلمة تسلط عليها اعداءها اموال كثيرة ونفوس كثيرة واراضي كثيرة لكن القيام بالاسباب ضعيف الاهتمام بالتعاون ضعيف الاهتمام بالاستشارة ناقص البذل للابداع وللعلم - [00:35:44](#)

نقص اذا في جوانب الامة المسلمة لم تأخذ بها بالاسباب الكافية واعداونا سبقونا بالعمل التخطيط بالمتابعة بالتمرين بالاستشارة امورهم يطروحها على طاولة المفاوضات حتى تتضج بعدين يبقى الامر واضح المسلمين - [00:36:19](#)

اذا قلت الواحد يا اخي هذا غلط غضب عليك وهرجك بدل من يقول لك جزاكم الله خير يغضب ما نتحمل كثير منا لا يتحمل النصح والدين ما لا النصيحة الدين والنصيحة. قلنا لمن - [00:36:54](#)

بالله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الانسان اذا كان على خطأ قلت له صحت ما يجوز لابد ان ننصح بعض وان نتعاون على ان تكون الامة المسلمة في المكانة اللائقة بها - [00:37:13](#)

نحن عندنا ماسكين يدين المفاتيح لذلك اكبر ما يضعف الامة هو عدم القيام بالاسباب كيف الكفار صاروا اقوياء الكفار الان شغلهم الشاب شراء العقول من المسلمين طيب لهم يشتتروا العقول منا - [00:37:35](#)

ونحن نشهد في العقول كيف الاقوى وهم؟ هم نحن نزهد في العقول وهم يشتترون العقول المسلمين يزهدون في العقول وهم يبذلون في العقول من قائد يعني مشروع الفضاء في امريكا - [00:38:05](#)

من الذي هو يعمل العمليات الدقيقة في القلب في الغرب اغلب من يمارس الاعمال الدقيقة في الارض هم المسلمين اذا لا بد ان نشيع بيننا الاهتمام بالعقل والبذل في العلم - [00:38:28](#)

والتفريق بين من يريد ان يفسد ويلعب ناخد على يديه ونؤدبه ومن يريد الاصلاح نهبي للاصلاح ونعطيه آ يعني التشجيعات ونعطيه الجوائز ونقول جزاكم الله الف خير. والذي يريد ان يفسد ناخد على يديه ونجعله نakan - [00:38:56](#)

لابد ان نفرق بين المصلحين اصحاب العقول والفهم والاصلاح وبين المفسدين اصحاب الشر والاجرام لابد ان نفرق بين هذا وهذا. افجعل المسلمين كال مجرمين كيف نجعل من يريد الاصلاح ومن يريد عزة الاسلام والمسلمين ومن يريد ان يقتل ويظلم نجعلهم في سلة واحدة - [00:39:20](#)

هذا ظلم لا ينبغي ان يكون ولذا من اكبر اسباب ضعف المسلمين عدم الاهتمام بالحوار عدم الاهتمام بانهم الامور يضعوها على وطاولة المفاوضة الله قال ما لا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ماذا - [00:39:47](#)

اصلحوا بينهما الجلوس على طاولة المفاوضة وابداء كل واحد ما عنده لذلك الله لما امر بالصلح بعده لابد ان يظهر الظالم ناخد على يديه بعد الجلوس على طاولة المفاوضة لابد ان يعرف الظالم من المظلوم. دين رائع الاسلام - [00:40:08](#)

ولكن المسلمين اعندهم اعداء اقوىاء اذكياء يعلمون واهرا من الحياة الدنيا وعلموا انه ان قوي الاسلام مصالحهم بين المسلمين تبطل نحن لما لا نشيع التكافل بين المسلمين لماذا لا يكون بين المسلمين تكافل - [00:40:32](#)

يعني الان لو تكافل المسلمين ارأيت العجب لكن اعدائنا ما يريدون ان تكافل السودان الزراعة وفي مصر وفي الخليج المال ناخد ارض هؤلاء وسواهد هؤلاء واموال هؤلاء ونغلي العالم الاسلامي - [00:41:04](#)

اذا ينبغي ان نشيع التكافل بين المسلمين لكن اعدائنا اقوىاء خططوا اعداؤنا يخططون لا يريدون ان يكون المسلمين اية ، فيه قوة اهم شيء ضعف المسلمين اذا لا يسمح لبلد مسلم ان يكون عنده قوة رد - [00:41:34](#)

لكن اليهود يسمح لها فرنسا يسمح له بريطانيا وسمح لها اما بلد مسلم عنده قوة ردع لا والفال السوق الأوروبية المانيا وفرنسا بينهم من الواحد والفتى والتنافس ما لا يعلمه الا الله. وجدوا من من ظاهر الحياة الدنيا انهم لا يمكن ان تكون لهم قوة الا بما لا - 00:42:00  
الا بالتنازل الا بالتفاهم وال المسلمين كل دولة دارت دولة بينهم مشاكل الحدود يعملا السوق وعملوا اشياء. المسلمين ما الذي عملوا ما الذي انتجه المسلمين السبب ما هو عدم القيام بالاسباب - 00:42:34

الدنيا ما تعطيك الا اعطيتها. اوفوا بعهدي بعهدهم اذا يجب علينا ان نقوم بالاسباب حتى ننال المسببات يجب علينا ان ندفع الثمن حتى نأخذ المثمن ومن انفع ما ينبغي ان نشيئه الان - 00:42:58

هو ايجاد محاضرة ندوة لماذا المسلمين ضعاف والكافار اقوياء ندوة ورنا ندوة ورنا ندوة حتى ينجلی. لماذا المسلمين

يختلفون والكافار يتحدون ندوة لماذا المسلمين يزهدون في العقول؟ والكافار يرحبون في العقول ندوة - 00:43:19

لماذا الكفار يهتمون بالاستشارة وال المسلمين لا يهتمون بالاستشارة ندوة الندوات واللقاءات والمفاهيم وتشجيع اصحاب العقول المنتجة

واعطائهم المجال للانتاج الانتباھ من المفسدين ومن يريد ان يوقع بالبلد فيجعل مكان لغيره كما قال فشرد بهم - 00:43:44

من خلفهم هذا الدين دين رائع لذلك لا يقاوم الا بما يحاول الكفار ان يفعلوا لنا يشغل بالاطباق الذي يقال له ايش الدش ما ادري يجمع على ماذا - 00:44:15

هل دي سوسة ودشات هذى الدسوس اللي بعضها اذا رأها الشيطان قال لاصحابها اتقوا الله ايوة اذا رأها المسلم يجلس يبكي كيف

المسلمين يعرضوا هذا لابنائهم وبناتهم العهر والعرى والفجور - 00:44:33

يعني اشياء والله تقرز المسلم وبعدين الشباب بعد العصر يلعبون وبعد العشاء يأكلون وبعد الفجر ينامون ويلعبون ويأكلون وينامون.

فاذ هو الشاب عنده سبعة وعشرين سنة ثلاثة سنة لم يحفظ متنا - 00:44:54

لم يأخذ شهادة ولم يكن عنده مهنة وفي النهاية ينفق عليه بعض اسرته كثير من شبابنا لا يزرع فيه الفضيلة لا يزرع فيه الاهتمام

بمعنى التبل وبمعنى يعني جمال الاسلام وان المسلم يجب ان يكون قائم على الاخرين لا يكون عالة - 00:45:11

المسلم لا يكون عالة المسلم ينفق على ضعاف من المسلمين لكن المؤمن القوي خير واحب الى الله عمر لما رأى شابا ضحى في

المسجد نهره قالوا لما تجلس هنا قال من ينفق عليه؟ قالوا اخوه قال اخوه احسن منه - 00:45:36

قال الفقهاء من جلس في المسجد ضحى فقد الحف في السؤال وقت العمل ينبغي للمسلم ان يشتغل ما يجلس اشتغل وقل اعملوا

اعملوا تعاونوا اذا ما وجدت عمل يا اخي قم صل اقرأ - 00:46:00

استغفر ساعد شخص الاسلام دين رائع الحقيقة ولكن اعدائنا ان يكون عندنا اسلام لا ينتج واي انسان الان يريد ان يكون الاسلام في

مكانته يحاول اعداؤنا يوقع به ولكن الله تعالى غالب على امره - 00:46:22

هذا الدين سيقوم وسينتشر يعزه الله بعز عزيز او ذل ذليل. بس نحن ينبغي لكل واحد منا ان يقوم بما يستطيع المهم ان نقوم بما

نستطيع الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد وفساد كبير - 00:46:53

والذين امنوا وهاجروا وواجهوا في سبيل الله والذين اروا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا للذين امنوا ولم يهاجروا ولا الذين امنوا

وكذبوا كالمنافقين اذا هذا فيه غمز في غيرهم من الطوائف التي لم تصل لهذه المرحلة - 00:47:14

هؤلاء هم المؤمنون حق الذين خرجوا بانفسهم والذين بذلوا من من اموالهم ومن بيوتهم لاخوانهم لهم من الله تعالى مغفرة ورزق

كريم لهم مغفرة لذنبهم ورزق كريم في الجنة وهذا الذي ينبغي ان يهتم به الحقيقة. والذين امنوا من بعده وهاجروا وواجهوا معكم

فاولئك منكم - 00:47:36

الذين جاءوا بعد ذلك بمراحل هم طيبون وهم من المسلمين ومعكم ولكن لا ينالوا لا يستوي منكم من اافق من قبل الفتح وقاتل لا

استروا السابقون هذول لهم السبق للسابق اجره - 00:48:12

ايوا فادي بقى هؤلاء السابقون لهم اجر وهم اقل لهم اجر والله كريم وقال في اخر شيء وارلو الارحام بعضهم اولى بعض في

كتاب الله ان الله بكل شيء عليم - 00:48:29

هذه نسخة التآخي والورث بالتأخي او بالعهد او بالعقود واصبح الذي يرث القرابة واستدل بها الجمهور على توريث ذوي الارحام اما مالك و يجعل اصحاب الارحام لا يرثوا فما بقي فهو لاولى رجل ذكر فان لم يوجد - 00:48:44

فيعطي لبيت المال والارحام عند مالك لا يرثون اما عند بعض العلماء يرثون وسبب توريثهم قوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض وان كان سبب نزولها حصر الارث في القرابة ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:49:09

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنصل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي - 00:49:28

معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:49:50

تأخذ بيده الى الجنة - 00:50:06